بزيادة لام بعد القاف ولفظه ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك بصيغة المضارع
منصوبا فيقول بلى يا رب فيقول جل وعلا ألم أعطك مالا زاد الكشميهني وولدا
وأفضل بضم الهمزة وسكون الفاء وكسر الضاد المعجمة من الإفضال أي ولم أفضل
عليك منه فيقول بلى يا رب فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة بكسر الشين المعجمة ولأبي ذر عن الكشميهني
والحموي لشق تمرة بحذف نا التأنيث الفاء فمن لم يجد شقة تمرة ولأبي
ذر عنهما شق تمرة يتصدق بها فبكلمة طيبة يرد بها ويطيب قلبه قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من كسرى ابن هرمز قال عدي أيضا ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ه
أي الرجل ملء كفه أي من ذهب وفضة فلا يجد من يقبله وهذا الحديث
قد مر في كتاب الزكاة في باب الصدقة قبل الرد وبه قال حدثني
بالإفراد ولأبي حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي وثبت ابن محمد لأبي
ذر قال حدثنا أبو عاصم ابن مخلد أحد مشايخ المؤلف روى عنه هنا
بواسطة قال أخبرنا سعدان بن بشر بالموحدة المكسورة والمعجمة الساكنة
الجهني الكوفي قال حدثنا أبو مجاهد سعد بسكون العين الطائي قال
حدثنا محل ابن خليفة بضم الميم وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام الطائي
قال سمعت عديا هو ابن حاتم الطائي يقول كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم ولفظ متن هذا الإسناد سبق في الزكاة
وهو فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل
حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى
يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي
الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم آتك
مالا أو ولدا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر
عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم
النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة هذا لفظه وقد يوهم إطلاق
المؤلف أنه مثل الأول سواء وبه قال حدثني بالإفراد سعيد ابن شرحبيل
بضم الشين المعجمة وفتح الراء وسكون الحاء المهملة بعدها موحدة مكسورة
فتحتية ساكنة فلام منصرف في اليونينية مصحح عليه وغير منصرف في الفرع
مصحح عليه أيضا الكندي قال حدثنا الليث هو ابن سعد الإمام عن يزيد ابن
حبيب عن أبي الخير مرثد ابن عبد الله عن عقبة ابن عامر أن النبي
ولأبي ذر عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج يوما فصلى على أهل

أحد

أحد الشهداء صلاته على الميت أي دعا لهم بدعاء صلاة الميت ثم انصرف حتى
أتى إلى المنبر فقال لأصحابه إني فرطكم بفتح الراء أي أتقدمكم إلى الحوض
كالمهيئ لكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن فيه أن
الحوض على الحقيقة وأنه مخلوق موجود الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح وفي
نسخة مفاتيح خزائن الأرض فيه إشارة إلى ما ملكته أمته مما فتح عليهم من
الخزائن وإني والله ما أخاف عليكم بعدي أن تشركوا أي بالله ولكن وفي نسخة
ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا بحذف إحدى التاءين تخفيفا فيها أي في
الدنيا وقد وقع ما قاله عليه السلام ففتحت على أمته بعده الفتوح الكثيرة وصبت
عليهم الدنيا صبا وتحاسدوا وتقاتلوا وقد مر هذا الحديث في باب الصلاة على
الشهيد من كتاب الجنائز وبه قال حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين قال حدثنا ابن
عيينة الفضل ابن دكين قال حدثنا ابن عيينة سفيان عن الزهري محمد بن مسلم
عن عروة ابن الزبير عن أسامة ابن زيد رضي الله عنه أنه قال أشرف
النبي صلى الله عليه وسلم أي نظر من مكان عال على أطم بضم الهمزة والطاء
المهملة من الآطام بفتح الهمزة الممدودة وفي نسخة من آطام المدينة أي على حصن من
حصون أهل المدينة فقال لأصحابه هل ترون ما أرى قال إني أرى
ببصري الفتن تقع خلال بيوتكم أي نواحيها مواقع المطر وجه التشبيه الكثرة
والعموم وهو إشارة إلى الحروب الواقعة فيها كوقعة الحرة وغيرها وهذا الحد
قد سبق في أواخر الحج وبه قال حدثنا أبو اليمان الحكم ابن نافع قال أخبرنا
شعيب هو ابن أبي حمزة عن الزهري محمد ابن مسلم أنه قال حدثني ولأبي ذر
أخبرني بالإفراد فيهما عروة بن الزبير ابن العوام أن زينب ابنة ولأبي ذر بنت
أبي سلمة ربيبته صلى الله عليه وسلم حدثته أن أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان
أم المؤمنين حدثتها عن زينب ابنة جحش أم المؤمنين رضي الله عنهن أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها أي على زينب بنت جحش حال كونه
فزعا بكسر الزاي أي خائفا مما أخبر به أنه يصيب أمته يقول لا إله إلا
الله ويل كلمة تقال في هلكة للعرب لأنهم كانوا أكثر المسلمين من شر
قد اقترب قبل حصر العرب إشارة إلى قتل عثمان أو ما وقع من الترك أو يأجوج
ومأجوج فتح اليوم بالنصب من ردم يأجوج ومأجوج بكسر الردم في
اليونينية والفرع وبفتحها في الناصرية وغيرها ويأجوج ومأجوج من غير
همز فيهما أي من سدهما مثل هذا بالتذكير وحلق بإصبعه أي الإبهام والتي
تليها وسقط الياء من بالتي بالفرع وثبت بأصله فقالت زينب بنت جحش
فقلت يا رسول الله أنهلك بكسر اللام وفينا الصالحون وهم لا يستحقون
ذلك قال عليه السلام نعم إذا كثر الخبث أي المعاصي وقيل إذا عز
الأشرار وذل الصالحون وسبق هذا الحديث في باب قصة يأجوج ومأجوج

فينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)